



# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## الجمعية العامة للويبو

الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)

جنيف، من ٢٣ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢

اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات

مذكرة من المدير العام

١ - أقرت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، في سلسلة اجتماعاتها الثانية والثلاثين، المنعقدة من ٢٥ إلى ٢٧ مارس/آذار ١٩٩٨، الاقتراح الوارد في وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والداعي إلى إنشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات، التي تضم شخصيات بارزة تنتمي إلى طائفة واسعة من مدارس رسم السياسة. ولوحظ أن "من شأن تمكين خبراء دوليين بارزين في مختلف المجالات التي لها وقعها على التعاون في شؤون الملكية الفكرية وأعمال الويبو من إبداء مشورة مطلعة وموضوعية أن يفيد إلى حد كبير عملية وضع السياسات والتخطيط على الأجل المتوسط في الويبو واستجابتها إلى الاتجاهات الدولية والتطورات التكنولوجية وقدرتها على استباق احتياجات الأسواق والمنفعين بأنظمة الحماية العالمية وتبليتها" (أنظر الوثيقة WO/BC/18/2 - A/32/2، البرنامج الفرعي ١-٣).

٢ - وقد حُدثت في الوثيقة ذاتها ولاية هذه الهيئة الاستشارية المستقلة (أنظر البرنامج الفرعي ١-٣) وجرى التأكيد عليها من جديد في أحدث وثيقة للبرنامج والميزانية للمنظمة (أنظر الوثيقة WO/PBC 4/2، البرنامج الفرعي ٢-٢). وكان على اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات أن تتولى تحديد المسائل التي قد يستدعي الأمر معالجتها في الويبو أو قد يكون لها وقع على أعمال المنظمة

واستعراض تلك المسائل استعراضا شاملا وإعداد توصيات لوضع السياسات والنهوض بأعمال المنظمة".

٣ - وتجدر الإشارة إلى أن دور اللجنتين يظل دورا استشاريا لا أكثر "ولا يمكن أبدا أن يحل محل دور الدول الأعضاء أو أن ينتقص منه فيما يتعلق بالشروع في برنامج المنظمة ومراقبة تنفيذه". الوثيقة WO/PBC/4/2 ثانية على أن "يبقى ذلك الدور الاستشاري دورا تكميليا فقط ولا يمكن أبدا أن يحل محل دور الدول الأعضاء أو أن ينتقص منه فيما يتعلق بالشروع في برنامج المنظمة ومراقبة تنفيذه".

٤ - وعقدت اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات اجتماعها الثالث في ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ في المقر الرئيسي للويبو. وحضر الاجتماع واحد وعشرون عضوا، كما حضرها ممثل عن عضو واحد، ويرد تقرير هذه اللجنة إلى المدير العام للويبو في المرفق الأول. كما ترد قائمة بالمشاركين في الاجتماع في المرفق الثاني. وعقد فريق المهمة المنبثق عن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات اجتماعا له في بيجين في ٢٢ مايو/أيار ٢٠٠٢.

٥ - إن الجمعية العامة مدعوة لأن تأخذ علما بهذه الوثيقة وبالتقرير المرفوع إلى المدير العام للويبو والتعليق عليهما.

[يلي ذلك المرفق الأول]

## المرفق الأول

### اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات

تقرير الاجتماع الثالث  
جنيف، ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١

١ - عقدت اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات (المشار إليها أدناه بكلمة "اللجنة") والتابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) اجتماعها الثالث في جلسة عامة يوم ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ في مقر الويبو الرئيسي في جنيف، بناء على دعوة من المدير العام للويبو، الدكتور كامل إدريس.

٢ - وترد قائمة بالمشاركين في الاجتماع في المرفق الثاني لهذه الوثيقة. وكانت السيدة دولوريس خيمينيس هرنانديس مقررة الاجتماع.

٣ - وافتتح الاجتماع المدير العام للويبو ورحب بالأعضاء وشكرهم على حضورهم الفردي والجماعي. ووصف ذلك الحضور بأنه خير دليل على تزايد أهمية الملكية الفكرية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية وتكوين الثروات وعلى أهمية الدور الذي تؤديه اللجنة.

٤ - ورسم المدير العام الطريق نحو المستقبل فقال: "إن التحدي الذي يواجهه الجميع اليوم - أي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع التجاري ومجمل الجهات غير الحكومية - هو الانتقال من وعود الأحلام العالمية إلى تحقيق تلك الأحلام والأهداف المهمة". وأكد على التزام الويبو بالعمل الوثيق مع هذه المجموعة المرموقة بحثاً عن الأفكار من أجل المساعدة على تحديث سياسات المنظمة وأنشطتها.

٥ - وعين أعضاء اللجنة رئيس مالطة، السيد غويدو دي ماركو، رئيساً للجنة.

٦ - وقال الرئيس دي ماركو إن دور اللجنة هو "جمع خبرة أشخاص ليسوا بالضرورة خبراء في مسائل البراءات أو حق المؤلف ولكنهم على اتصال مباشر بما يحدث لنا اليوم بفضل البعد السياسي لمسؤولياتهم". وقال إن الإنسان يملك قدرة طبيعية على الإبداع. وأضاف قائلاً إن انتقال العالم إلى ثورة رقمية ومفاهيم جديدة في مجال الإبداع يتطلب من الإطار القانوني القائم أن يواكب ذلك التغيير. وقال إنه يتشرف بالمشاركة في أعمال اللجنة التي تتناول قضايا رائدة وأحداثاً بارزة لها وقع عميق على حياتنا اليومية.

٧ - وشمل جدول أعمال الاجتماع قضيتين جوهريتين هما:

"١" جدول أعمال لتطوير نظام البراءات الدولي؛

"٢" والملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

٨ - وتناول أعضاء اللجنة بندي جدول الأعمال في السياق العام لمستقبل نظام الملكية الفكرية فأضافوا إلى موضوعات النقاش قضايا مثل الدور الحاسم الذي تؤديه الويبو وأهمية مشاركتها

واختصاصها الفريد والحاجة إلى استمرار القيادة ذاتها، وذلك حتى يتسنى تطوير نظام الملكية الفكرية لخدمة جميع البلدان والمنتفعين والاستجابة لتحديات هذا الزمن.

٩- ومهّد المدير العام لبندي جدول الأعمال معرباً عن اعتقاده بأن في نظام البراءات الأداة الرئيسية لتيسير سبيل الابتكار البشري وفي المعارف التقليدية جذور ثقافتنا وتراثنا المشتركين. وقال: "لهذا السبب بالتحديد، نرى أن تمكين الشعوب أمر مركزي في الدور الذي تؤديه الويبو. ومن أجل تمكين الشعوب ينبغي أن تكون تلك الشعوب ذاتها قادرة على الإنتاج والتنافس والاتجار. وكل ذلك يقتضي عدالة لا صدقة ومشاركة كاملة لا مجرد إدماج".

### جدول أعمال لتطوير نظام البراءات الدولي

١٠- في إطار هذا البند، عرض كل من الأمانة والمدير العام السابق للمنظمة الأسترالية للملكية الصناعية، السيد باتريك سميث، المشروع الذي تم اعتماده في الدورة السابقة لجمعية الدول الأعضاء في الويبو. ويشمل المشروع مبادرة المدير العام الرامية إلى الشروع في مشاورات عالمية النطاق بغية إعداد خطة استراتيجية أولية لتطوير نظام البراءات الدولي مع التركيز على تزايد الطلبات من المنتفعين في العالم مما سيجعل النظام أيسر منالاً وأسهل استعمالاً وتحقيق المزيد من التكافؤ بين حقوق المخترعين والجمهور عامة. وأشار في الاجتماع إلى أن إسهامات أعضاء اللجنة، بفضل خبرتهم في وضع السياسات، لها دور مهم في ضمان التوافق بين البرامج العالمية والبرامج الوطنية وفي تعزيز الزخم السياسي المطلوب.

١١- وكشفت البيانات التي أدلى بها أعضاء اللجنة عن اتفاق واسع النطاق حول قيمة الملكية الفكرية بالنسبة إلى العالم والنقد البشري. وناقش الأعضاء في هذا السياق المشكلات والصعوبات الحقيقية التي يواجهها نظام الملكية الفكرية وشدّدوا على أهمية التصدي لها بغية إيجاد حلول ذات آفاق عالية.

١٢- وأشاد الأعضاء بشجاعة المدير العام في التصدي لهذه المسألة بطريقة شاملة مع ما تحمل من جوانب كثيرة ومعقدة، وفي انتهاج أسلوب متكامل يأخذ في الحسبان كل الاعتبارات التقنية والسياسية وجميع المصالح المعنية. وأثنى المشاركون أيضاً على توقيت هذه المبادرة، حيث جاءت بالتحديد حين "وصل نظام البراءات إلى أزمة من حيث التزايد المتواصل لعبء العمل المفرط بسبب ازدواج الجهود على الصعيد العالمي لمعالجة طلبات البراءات" وحين "بدأت الأسئلة تطرح حول الخيارات والاقتراضات التي قامت عليها أسس الاقتصاد العالمي وتطورت في ظلها خلال العقود المنصرمة".

١٣- وأشار رئيس رومانيا، السيد إيون إيليسكو، إلى أن التغيير التكنولوجي وظاهرة "اللامادية" في مفهوم الملكية يؤديان إلى أشكال جديدة من القوة الاقتصادية وأساليب ممارستها مما يوحى بتطور ديناميات جديدة في استراتيجيات الإنتاج والتجارة. وقال إن الملكية الفكرية التي تحتل مكاناً مركزياً في هذه العملية ليست مجرد مسألة ينبغي حمايتها بل هي أيضاً "أداة أساسية في اندماجنا ضمن تلك الديناميات". وأضاف قائلاً إن البلد الذي يرغب في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي لا بد له من نظام متين لحماية الملكية الفكرية والنهوض بها ونظام يساهم في ترسيخ ثقة المستثمرين واطمئنانهم وفي الحفز على الإبداع. وحث رئيس رومانيا الويبو على المساعدة على ترجمة مفهوم الاقتصاد القائم على المعارف إلى واقع ملموس يعود على جميع البلدان بالمنافع. وقال إن الويبو التي تسعى إلى الارتقاء بالسياسات ذات البعد العالمي يمكن أن تساهم في تضيق "الهوة المعرفية".

١٤- وأشار رئيس بلغاريا، السيد بيتار استويانوف، إلى الدور المهم الذي يؤديه تشجيع الابتكار وازدهاره كعامل من عوامل الإنتاج، وقال إنها فرصة فريدة لتضييق المسافة بين البلدان الأكثر تقدماً وبقية الأمم. ورأى أيضاً أن التنظير لنظام البراءات العالمي وإنشاءه يطرحان تحدياً هائلاً أمام المجتمع الدولي. وشدد على أهمية مواصلة الويبو دورها الثابت والرائد في تطوير نظام البراءات لدعم تسريح القدرات الإبداعية وتحقيق المنافع الاقتصادية دون عراقيل لا داعي لها. وأقرّ بإيجابيات توفير حماية متينة للملكية الفكرية وشدد في الوقت ذاته على الحاجة إلى جعل نظام الحماية أسهل منالاً. وأشار إلى أهمية التشجيع على تطوير البنية العمودية للنظام وشدد في الوقت ذاته على أهمية توسيع قاعدة النظام أيضاً بغية إتاحة فرص متكافئة لجميع المبدعين أياً كان وزنهم المالي أو الاقتصادي.

١٥- ونوقشت مختلف التطلعات والمشاغل العامة ولا سيما جدوى التنسيق نظراً إلى تنوع أصحاب المصالح في مجال عمل الويبو من مبدعين ومستهلكين ومنتجين ونظراً أيضاً إلى التفاوت الهائل في مراحل التطور التكنولوجي والنمو الاقتصادي باختلاف البلدان. وفي هذا الصدد طرحت عدة أسئلة منها ما يلي: كيف التوفيق بين كل ذلك؟ وما السبيل إلى جعل نظام الملكية الفكرية في متناول جميع المبدعين من أفراد وشركات؟ وكيف الحرص على تسخير النظام لما يعود بأكبر قدر ممكن من المنافع على جميع المشاركين فيه؟

١٦- وأكد المدير العام على أن عملية تبسيط نظام الملكية الفكرية بصفة عامة، وتبسيط نظام البراءات بصفة خاصة، عملية بالغة التعقيد الآن نظراً إلى عدد المعاهدات المعنية التي تديرها الويبو. وقال إنها عملية ترمي بالتحديد إلى إرساء توافق للآراء على نطاق واسع يضم أوسع تشكيلة ممكنة من المستفيدين في جميع البلدان.

١٧- وأقرّ بأن كلمة "البراءة" تحمل في نظر البعض دلالات سلبية. وقال إن من البديهي أن هذه الكلمة تعني الابتكار والاختراع والتكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا التي تكون من إبداع الشعوب الأصلية وغيرها. واستطرد قائلاً إن نظام البراءات يصير، من ذلك المنطلق، من العوامل البارزة والمهمة في توجيه النمو والتقدم الاقتصادي. وينبغي تبعاً لذلك أن يحظى باهتمام جميع الأمم والمجتمعات والمذاهب الاقتصادية.

١٨- وأعرب أعضاء اللجنة عن تأييدهم القوي للحاجة إلى مراجعة الإطار القانوني والإداري لنظام الملكية الفكرية وتحسينه إلى جانب مجمل الخدمات الممنوحة للمنتفعين والمستفيدين التقليديين والجدد. وشدد الأعضاء في هذا السياق على أهمية الحرص على التعاون من أجل تحديد التغييرات اللازم إدخالها على هياكل مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية ووظائفها ومن أجل تعزيزها وتحولها تدريجياً حتى تظل مواكبة لزمانها. وينبغي لمكاتب الفحص التمهيدي الدولي أن تحافظ على مستوى جودة فحوصها بل أن ترفعه كي يتسنى النظر في إمكانية استناد البراءات الوطنية إلى الفحص التمهيدي الدولي.

١٩- وكان هذا الاجتماع فرصة طُرحت فيها بعض الأسئلة وقدمت بعض الاقتراحات بشأن جملة قضايا منها السبل الكفيلة بإنشاء آليات فعالة لاستبقاء المواهب في البلد الأم، وأساليب التعامل مع بعض الاختراعات التي قد تخفي عواقب هدامة، وطرق قياس وقع الملكية الفكرية وتأكيده في مؤشرات تقدم الإنسانية. وفيما يتعلق بموضوع مشاطرة الخبرات الوطنية، أشير إلى أن البلدان النامية ذات الموارد المحدودة توجد في الغالب أمام خيارين اثنين إما الاستثمار في نظام وطني للبراءات والاستمرار في تكرار فحص طلبات البراءات وإما الاستثمار في التشجيع على الانتفاع بنظام البراءات بصفة عامة ولا

سيما على يد الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومراكز الأبحاث. ومع الإقرار بأهمية الحاجة إلى حشد الدعم المالي لفائدة المبدعين، دعيت الويبو إلى بحث إمكانيات تأسيس صناديق أو مؤسسات وطنية ودولية عبر وسائل مختلفة منها بث برامج تلفزيونية عن الملكية الفكرية في العالم.

٢٠- ووافقت اللجنة على أن حجم التحدي المطروح يتطلب دعم كبار القادة السياسيين لإيجاد حلول حقيقية ومتوازنة وشددت على الحاجة إلى زيادة الزخم من خلال الدعم السياسي في العديد من العواصم بغية شرح الأغراض المنشودة من جدول الأعمال بشأن البراءات للمسؤولين عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

٢١- واعتمدت اللجنة القرار التالي تأكيدا على وجهة جدول الأعمال بشأن البراءات:

"إن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات، إذ تقرّ بالدور الحاسم الذي تؤديه الويبو، تعرب عن دعمها الشديد لجدول أعمال الويبو بشأن البراءات ونظرة المدير العام واستراتيجيته وقيادته المتينة في إجراء مشاورات على الصعيد العالمي بغية صياغة خطة استراتيجية أولية لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل. وتعرب اللجنة أيضا عن دعمها الشديد للجهود التي تبذلها الويبو لإيجاد الزخم السياسي على الصعيد العالمي بغية تحقيق الأهداف المنشودة من جدول الأعمال بشأن البراءات."

#### الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

٢٢- استعرضت الأمانة هذا الموضوع ثم تبادل جميع المشاركين وجهات نظرهم في حوار مفتوح واتفقوا على أن الموضوع في حد ذاته مهم جدا بل ويكتسي أهمية أكبر لأنه جزء لا يتجزأ من كل نقاش يدور حول مستقبل نظام الملكية الفكرية بما في ذلك جدول الأعمال بشأن نظام البراءات.

٢٣- وأقر جميع أعضاء اللجنة بأن المعارف التقليدية والقضايا ذات الصلة بها مجال له وقع اقتصادي واجتماعي وثقافي هائل وأن العالم بأسره في حاجة إلى إجراء حوار عام وإيجاد حلول بشأن هذه المسألة من خلال وضع توصيات أو صكوك قانونية بشأن الحماية. وفي هذا السياق، أعرب الأعضاء عن تقديرهم العميق لإنشاء لجنة الويبو الحكومية الدولية وإقرارهم بأهمية عملها الجاري والمقبل.

٢٤- وناقش الأعضاء المناهج المتنوعة التي يمكن بحثها كاتباع أسلوب تدريجي متعدد المراحل أو البحث عن حلول شاملة وعاجلة، أو كالأخذ بمنهج يشدد على حماية النفاذ إلى الموارد الوراثية من خلال بنود القانون النموذجي أو انتهاج أسلوب يرمي إلى وضع اتفاقية. وفضلت الأغلبية إسناد دور أساسي للويبو كي تقود هذه العملية وتوجهها.

٢٥- وفي سياق الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى النهوض بمنتجات المنشأ وحمايتها، وهي منتجات تحتوي في الغالب على عناصر من المعارف التقليدية وترتبط بمجموعات أو مجتمعات ذات دخل منخفض، أدلى المشاركون بتعليقات تبرز قيمة صكوك الملكية الفكرية المعمول بها حاليا كتلك المتعلقة بالبيانات الجغرافية مثلا. وساق الأعضاء عددا من التجارب التي تكللت بالنجاح في الانتفاع بتلك الصكوك مثلا لوضع السياسات في ذلك المجال، سواء تعلق الأمر بالسياسات الاقتصادية الوطنية أو السياسات الصناعية أو سياسات الزراعة الصناعية أو سياسات الملكية الفكرية.

٢٦- وأقرّ أعضاء اللجنة بأن الويبو قد ساهمت بقدر كبير في هذا المجال وشدّدوا في الوقت ذاته على أن المنظمة، وهي تعمل على التصدي لتلك القضايا، ينبغي ألا تحصر خياراتها في المفاهيم التقليدية وألا تسعى إلى إيجاد حل واحد وإقحامه في كل القضايا. ومن بين الصعوبات البارزة هناك تحدّد مباشر ألا وهو قلة الوعي في صفوف تلك المجموعات بحقوقها ومختلف الإمكانيات التي يتيحها نظام الملكية الفكرية.

٢٧- وذكر المشاركون بأن سلسلة النقاشات التي أجرتها اللجنة تدلّ على الرغبة في إنشاء نظام شامل يحمي المعارف، فإذا كان الهدف هو الانتفاع بتلك المعارف لفائدة البشرية وجب إذا إدراج المعارف التقليدية بوضوح كجزء من جدول الأعمال. وشدّد المشاركون على أن اللجنة تنظر في نظام البراءات داخل سياق تكتسي فيه ديناميات التغيير أهمية بالغة وأن المعارف التقليدية معنية جدا بالتغيير.

٢٨- وأقرّت اللجنة بأن المجال متاح لحماية المعارف التقليدية. وقال بعض المشاركين إن الويبو هي التي تملك الخبرة اللازمة للتصدي لهذا الموضوع وأشاروا في الوقت ذاته إلى وجود منافسة حادة على التأثير في المسألة، وينبغي بالتالي أن تعمل المنظمة بسرعة وألا تقتصر على العمل في إطار اللجنة الحكومية الدولية (التي ينبغي أن تبحث منهج "القانون اللين" أيضا) وأن تأخذ بتدابير وأدوات أخرى لأغراض الحماية الدولية كتشجيع الانضمام إلى اتفاق لشبونة وتكوين الكفاءات لمساعدة المكاتب الوطنية على تطوير أصول الملكية الفكرية انطلاقا من المعارف التقليدية المحلية والموارد ذات الصلة بها.

٢٩- وقال الرئيس إن شيئا جديدا آخذ في التطور وإن الويبو تتقدّم وعليها أن تواجه التحدي وتختار الوسائل والحجج الكفيلة بخدمة الهدف المنشود على أكمل وجه.

٣٠- واعتمدت اللجنة القرار التالي تأكيدا على أهمية العمل الجاري والحاجة إلى الإسراع في إنجازه:

"إن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات تؤيد اعتراف المجتمع الدولي بالقيمة الحقيقية لإسهامات المعارف التقليدية في التراث الثقافي والعلمي في العالم. وإن اللجنة تشجّع وتدعم أيضا الجهود التي تبذلها الويبو لإيجاد آليات الملكية الفكرية الملائمة التي تقرّ بالقيمة المتأصلة في المعارف التقليدية وتمنح للمعارف التقليدية الحماية من الانتفاع بها دون تصريح."

٣١- وعقب إتمام بندي جدول الأعمال الجوهريين السالف ذكرهما، أدلت الأمانة بعروض موجزة عن برنامج عمل الويبو بشأن البلدان الأقل نموا وأحدث التطورات في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة.

#### الويبو تؤدّي دورا حاسما

٣٢- شمل الحوار الذي دار حول بندي جدول الأعمال الرئيسيين نقاشا حول دور الويبو. وأكد أعضاء اللجنة أن الويبو تملك الولاية والخبرة وثقة الجمهور والمصادقية والكفاءة لتأدية دور رائد في تلك المسائل. ورأى الأعضاء أن المنظمة هي الأنسب للتنسيق بين النقاشات الجارية حاليا في عدد من المحافل الدولية.

٣٣- وفي ظل مناقشة جدول الأعمال بشأن البراءات، أشير إلى أن الإقرار بالحاجة إلى التوفيق بين مختلف المصالح المعنية يعدّ في حدّ ذاته خطوة مهمة في الاتجاه السليم، وأن الأهم من ذلك هو ضرورة الإدراك بأن الجمع بين كل الاعتبارات ليس عملاً قانونياً فحسب بل عمل يقتضي الالتزام والقيادة. "فالأسواق آليات غير محكمة لتنسيق جميع المصالح المعنية ويجب أولاً وقبل كل شيء الاعتراف بدور الويبو كجزء لا يتجزأ من جدول الأعمال بشأن البراءات وبأن الهدف من جدول الأعمال لا يقتصر على تعزيز هذا الحوار بل يرمي أيضاً إلى توجيه الحوار نحو اتفاق محتمل مما يجعل الملكية الفكرية تحظى بقبول أكبر لدى المجتمع ككل".

٣٤- وخلال النقاش الذي دار حول المعارف التقليدية والقضايا ذات الصلة بها، أشير أيضاً إلى أن الخبرة الجماعية التي اكتسبتها اللجنة والفرصة المتاحة لمناقشة قضايا قد تتجاوز حدود ولاية الويبو الحالية، كل ذلك ينبغي أن يأتي تكميلاً للجهود التي تبذلها المنظمة. واعترف المشاركون بالنتائج المحققة وشدّدوا على أن للويبو دوراً مهماً جداً في القضايا التي تمت مناقشتها كما في جميع الأنشطة المترابطة التي قد تتجزأ في عدد من المنظمات الأخرى.

٣٥- ولخصّ رئيس اللجنة فحوى هذا الحوار. ولاحظ أننا نعيش في عالم يسعى إلى رفع مستوي عيش الجميع لكنه يشهد في الوقت ذاته زيادة في عدد البلدان الأقل نمواً. وقال إن هذا الأمر يؤكد أهمية الدور الذي تؤديه الويبو والحاجة إلى استمرار قيادتها في تحقيق التوازن بين حقوق جميع القطاعات المعنية وأهميتهما في وضع السياسات الرامية إلى تسخير إمكانيات الملكية الفكرية للتصدي لاحتياجات جميع البلدان والمجتمعات ذات الأولوية.

٣٦- وفي أثناء الاجتماع أثنى العديد من الأعضاء على المدير العام لما حققته الويبو من تقدم جوهري واسع النطاق طوال الولاية الأولى في ظل قيادته ورأوا من المستصوب جداً أن يواصل الدكتور إدريس قيادة المنظمة لولاية ثانية بصفته مديراً عاماً.

#### التوصيات:

٣٧- أوصت اللجنة بما يلي:

- مواصلة بحث بندي جدول الأعمال الجوهريين لاجتماع اللجنة الثالث كجزء من عملية تطوير نظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- وعرض جدول أعمال الويبو لأغراض تطوير نظام البراءات الدولي على القادة السياسيين على أعلى المستويات، وإسهام أعضاء اللجنة المستقلين والمعنيين بتطوير نظام البراءات من خلال مساندة جدول الأعمال.

- والاستمرار في بذل الجهود قصد مواصلة تنسيق قانون البراءات الموضوعي وإصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بطريقة منسقة تتوافق والأغراض المنشودة من نظام البراءات العالمي.

- والحاجة في مجال المعارف التقليدية إلى حشد الخبرات التقنية أمّا الإرادة السياسية فهي موجودة أصلاً على عكس مجال البراءات الذي يقتضي حشد الإرادة السياسية أيضاً.



- وإدراج المسائل التالية ضمن موضوعات نقاش اللجنة في المستقبل: إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وموقف الويبو إزاء تحدي العولمة في عالم متغيّر ودور الويبو في التعامل مع التغيير ولا سيما في مجال تقييم حقوق الملكية الفكرية في عمليات الخصخصة.

#### خاتمة

٣٨- اختتمت اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات اجتماعها الثالث في جو سادته الاستقلالية والنزاهة. وألقيت بيانات تثني على المدير العام نظرتّه وقيادته في تطوير نظام الملكية الفكرية بما يعود بالنفع على جميع البلدان. وأخذ المدير العام الكلمة وقال إن الجمعية العامة للويبو تأخذ عمل اللجنة بجديّة كبيرة وإن من المهم جدا أن تواصل اللجنة عملها القيم، وقد يكون من المرغوب فيه، في ذلك الصدد، أن يشمل جدول أعمال اللجنة في المستقبل موضوعا عاما واحدا وقضايا محدّدة تهتمّ جميع الأعضاء. وأشار إلى مشاركة جميع الأعضاء بكثير من الحيوية والاهتمام في الحوار حول القضايا التي طرحت للنقاش خلال الاجتماع الثالث، مما يدل مرة أخرى على الاعتراف المتزايد بدور الملكية الفكرية ودور الويبو ودور اللجنة ذاتها.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

## المرفق الثاني

### اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات

قائمة بالمشاركين في اجتماع ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١

AIM...Jean-Claude,formerExecutiveSecretary,UnitedNationsCompensationCommission (UNCC)

AMIGOCASTA—EDAJorge,DirectorGeneral,MexicanIndustrial PropertyInstitute, Mexico

ARAIHisamitsu,ChairmanandCEOofNipponExportandInvestmentInsurance,and formerVice -MinisterforInternationalAffairs,MinistryofInternationalTradeandIndustry, Japan

BERNARDDaniel,AmbassadorofFranceintheUnitedKingdomofGreatBritainand NorthernIreland

BOUTROS-GHALIBoutros,SecretaryGeneral,OrganisationInternationalede la Francophonie,Paris

DEMARCOGuido,PresidentoftheRepublicofMalta

ESSYAmara,SecretaryGeneral,OrganizationofAfricanUnity ,AddisAbaba,andformer StateMinisterandMinisterforForeignAffairs,Côte d'Ivoire

GABAYMayer,President,UnitedNationsAdministrativeTribunal,andChairman,Patent andCopyrightLawsRevisionCommittees,MinistryofJustice,Israel

GYGERWalter, AmbassadorofSwitzerlandinIndia

HERMASSIAbdelbaki,MinisterforCulture,Tunisia

ILIESCUIon,PresidentofRomania

KORCHAGINAlexander,DirectorGeneral,RussianAgencyforPatentsandTrademarks (Rospatent)

LEHMANBruce, President,InternationalIntellectualPropertyInstitute,and formerAssistant SecretaryforCommerceandCommissionerofPatentsandTrademarks,UnitedStatesof America

LUCINSCHIPetru,formerPresidentoftheRepublicofMoldova

MARCHI Sergio, Ambassador and Permanent Representative of Canada, Permanent Mission of Canada in Geneva, and former Trade Minister for Canada

OLSSON Henry, Special Government Advisor, Ministry of Justice, Sweden, and former Director of Copyright Department, WIPO

PORZIO Marino, attorney, Adviser to the Ministry of Foreign Affairs, Chile

RAMOS Fidel, former President of the Republic of the Philippines

SELEBI Jacob S., National Commissioner, South African Police Service, South Africa

SINGH Nand Kishore, Member of the Planning Commission, Government of India

SONG Jian, Vice-Chairman of the People's Political Consultative Conference of China, and

former State Councilor in charge of science and technology development, People's Republic of China

*Represented by Mr. SHA Zukang, Ambassador and Permanent Representative to the United Nations Office at Geneva, at the October 11 meeting.*

STOYANOV Petar, President of the Republic of Bulgaria

[إنهاء المرفقين و الوثيقة]